

الفصل الأول ****

زينب: قومي يلا يا مرام هتتأخري على دروسك يابنتي

مرام: سيبيني بس شويه يا ماما

زينب: يابنتي قومي امتحاناتك قربت وانتى مش بتذاكري كويس

مرام (فتاه في الثانى من عمرها ذات عينان بنيتان بيضاء
البشره.. وشعر طويل لكن تغطيه بحجاب يزيد لها جمالا.. عصبية
إلى حد ما) : هي الساعه كام يا ماما

زينب: الساعه ١٠ يابنتي

وخلال ثواني قفزت مرام من على السرير وهي تجري في أنحاء
الغرفة

مرام: مصحيتينيش بدري ليه يا ماما؟ انا ورايا درس الساعه
١١..... اوووووووف طب هعمل ايه دلوقتي..... الاستاذ مش
هيرضي يدخلني عشان بتأخر كثير

زينب: استهدي بالله يا بنتي قومي اتوضي وصى والبسي
وروحى الدرس وان شاء الله متتأخريش

مرام وهي تبعر ملابسها : لا صلاك ايه دلوقتي؟ انا متأخرة. اما
اجي ابقى اصلي

زينب: يابنتي...

مرام: قولت اما اجي ياماما.... وبعدين انتى مصحيتيش مريم ليه؟
مش هي درسها معايا برده!

زينب: باصحي فيها من ساعتها مش راضيه تقوم

مرام: هي مش هتروح الدرس ولا ايه!!!!

زینب : لا ھاتروح بس صحیہا انتی عارفہ نومہا تقیل عبال ما
اطلع اجهزلکم سندوتشات تاخدوها معاکم

مرام وبأعلي صوت لها :مرررريييييييم (مريم توأم
مرام.... بيضاء البشرة ذات عيون خضراء مع شعر قصير اصفر
وحجابها يزيدھا جمالا هي الأخرى... تحب المزاح ودائما ما
تغطي الابتسامه وجهها)

مریم :فیه ایہ؟ خضیتینی منک للہ

**مرام : احنا وړانا درس عند الأستاذ محمد باقي عليه ١٠ دقائق
وانتي لسه ملبستيش؟**

مریم :ایوہ یعنی ایه الغریب فی کده ما احنا بنروح کل یوم متأخرین

مرام: یبنتی قومی بقا بطلی برود

مريم: حاضر حاضر خمس دقائق

مروان(الأخ الأكبر لمريم ومرام... طالب بكلية الصيدلة الصف الأول ويشبه مرام في الشكل كثيرا ولكنه يشبه مريم أيضا فهو يحب المزاح) : ايه الدوشه اللي على الصبح دي..؟ الواحد بدل ما يصحى على حاجه تفرح يصحى كل يوم على صوت زعيق مرام

مرام بتأفف : ماہی اختك الی مش راضیہ تقوم اعمالها ایه؟

مروان :ياااه بس كده! .. غالى والطلب رخيص

خرج مروان ورجع بكوب به ماء وسكب الكوب كله على مريم

مریم بفرع :فیہ ایہ؟ منکوا للہ

مرام بضحك :تستاهلي. بعد كدا هاخلي مروان هو اللي يصحكي

مرام: لا ياماما مش هنلحق ناكل

مريم: لا انا ممكن اكل عادي

مروان :ياماما اعمليلهم سندوتشات خليهم يمشوا عشان
نستريح.... ويلا بسرعه عشان الحق اكل واذاكر شويه قبل صلاة
الجمعة

[illegible]

خرجت مريم ومرام من منزلهما في طريقهما إلى الدرس

مریم : هی الساعه كام؟

مرام الساعه ١١ الاربع... يارب نلحق

مریم : یاستی ان شاء الله نلحق متخافیش.... وبعدين انتي صلیتی!؟

مرام: نبقي نتكلم بعدين احنا متأخرين دلوقتي يلا

وصلت مرام ومريم الى الدرس وبعد ساعه خرجتا منه مع صديقتهما ساره (فتاه طيبه وذكيه ذات عينان بنيتان وبشره تميل للبياض وهي نعم الصديقه لمرام ومريم)

ساره :انتوا علطول متأخرين كدة... نفسى مره تيجوا بدري

مرام :الأستاذة مريم مش بترضى تصحى وبتغلبننا

مریم : دا انا غلباااااا

ساره بضحك : انتوا اخوات انتوا؟ ... دا انتوا عكس بعض فى كل

حاجه.... ااهِ ثم ااهِ ثم اه... ااه لو تريحوني 😄

مريم : اوامرك يا معلم بس كدة

مرام: یلا امشوا بطلوا هبل بقی

ترکتهما ساره لأن بیتهما یبعد عنهما قليلا

مريم ومرام في طريقهما للمنزل.....

مريم :يلا قوليلي بقى صليتي قبل ما تيجي؟

مرام : لا ملحقتش اصلي ابقى اصلي لما اروح

مريم بحزن :ليه يا مرام كده؟ ..كان فيه وقت طويل تصلي فيه...

قوليلي دلوقتي احنا لو حصلنا حاجه لا قدر الله واحنا ماشيين

هتعرفي تقابلي ربنا كده!؟

هتقوليله اي ملحقتش اصلي علشان الدرس أهم؟!

هتقوليله ايه يا مرام ردي عليا!!!!!!

احنا لازم نغير من نفسنا يا مرام كده مينفعش..... لازم نفوق

لنفسنا شويه... نصلي الصلوات في وقتها منقوتش صلاه.. نطول

لبسنا شويه مينفعش اللبس القصير والضيق دة.... او عديني ان

احنا نتغير سوا يا مرام

مرام : انا ما وعدكيش اني اتغير.... انا عايزه اتغير واحده واحده

كده مش مره واحده... وبعدين ياستي انا بصلي والله ولبسنا ده

كل البنات بقت بتلبس كده يعني فيها أية؟

مريم :اه بتصلي بس بتصلي ازاي يا مريم... بتروحي الدروس

قبل ما تصلي وتيجي بالليل من الدروس تجمععي كله مع بعض...

دا اسمه كلام؟! وبعدين هو ايه اللي كل البنات بتلبس كده؟ لو

نطوا من الشباك هتنطي معاهم وتقولي اصل البنات الايام دي

كده؟!

مرام : يعني يا مريم هو انتي مش بتلبسي زيي بالظبط ولا انا

اللي وحشه لوحدي؟! وانتي كمان ساعات بتضيع عليكي صلوات

ومش كله بتصليه في مسجد المدرسه

مريم بحزن :انا عارفه اني مقصره جامد بس مش لاقيه حد
يساعدني اتغير... يا مرام انتي توأمي عارفه يعني ايه توأمي؟
يعني نصي الثاني.... ناس كتير بتتمني يبقى ليها توأم يساعدوا
بعض في كل حاجه... ليه مانساعدش بعض وناخد بايد بعض
للجنة؟!!

يا مرام لازم نتغير عشان لو حصلنا حاجه نقدر نقابل ربنا
مرام:ان شاء الله ياستي قولي يارب بس
في المساء.....

مرام:يلا يا مريم ندخل ننام ورانا دروس بدري
مريم :حاضر.. تصبخوا على خير

.....

بعد يومين....

زينب :يلا اصحوا يلا وراكم مدرسه

مرام :انا صاحيه اهه يا ماما

زينب غريبه يعني انتي صاحيه لوحدك

مرام :معرفتش انام..... هصحي مرام ونلبس عشان نروح
المدرسه.....

في طريقهما للمدرسه

مريم : مرام

مرام :نعم

مريم :مش هنتغير برده؟ ... يابنتي خلينا نتغير بقا بدل حياتنا
اللي من غير هدف دي.. دا احنا حتى في الدراسه والامتحانات
قربت ومش بنمسك كتاب. خلينا نتغير بقا يا مرام

مرام :ربنا يسهل ولم تكمل جملتها...

مريم بصراخ وهي تدفع مرام :مرام

مرام

وجدت نفسي على الأرض وصوت صدام قوي من حولي..... ولا أدري ماذا حدث؟!!

دقائق وبدأت افهم ما حدث عندما وجدت اختي ممددة على الأرض فلقد دفعتني مريم كي لا اصطدم بالشاحنه واصطدمت هي....

حقا هي نعم الأخت...

ثواني ووجدت نفسي أهوى الى الأرض وصوت إسعاف من حولي.....

مريم

كنت أتحدث انا واختي أثناء عبور الطريق ولم نرى الشاحنة القادمة باتجاهنا.... صرخت بمرام ودفعتها وثواني ووجدت نفسي ممددة على الأرض.. لكني لم اشعر بشئ!؟

ترى ماذا حدث؟

الان بدأت أشعر.... نعم فلقد صدمتني الشاحنه..

بدأت أفقد شعوري تدريجيا وانا أرى الناس من حولي... وأرى اختي مرام وهي تسقط هي الأخرى... هل سأقابل ربي هكذا؟

.....

مرام

افقت فوجدت نفسي في المستشفى وبجانبي امي تبكي.....

.....

مرام بصوت متقطع : ما مااا مريم فييين (ماما مريم فين)
زينب ببكاء شديد : مريم.... مريم في مكان احسن دلوقتي... ربنا
...ولم تكمل جملتها فلقد وجدت مرام فقدت الوعي مره اخرى
بعد ساعات.....

افاقت مرام ولكن لم تتذكر ما حدث

مرام : ماما مريم فين

امتلات عينا زينب بالدموع.... تذكرت مرام كل ما حدث وما لبثت
أن صرخه صرخة مدويه سمعها كل من في المستشفى...

في هذه الأثناء دخلت ساره وما أن رأت مرام حتى جرت عليها
وقد امتلات عيناها بالدموع هي الأخرى... واسرعت باحتضانها
وكل منهما تفيض عيناها بالدموع... ولما لا؟ فمريم كانت نعم
الأخت ونعم الصديقه....

مرام ببكاء شديد : كانت دايمًا تقولي يلا نتغير.. كانت دايمًا تقولي
أن ممكن اي حد مننا يموت في اي وقت.. مكنتش بسمع
كلامها... كانت كل مره تكلمني اغير الموضوع...

مرام وقد ازدادت شهقاتها : كانت نفسها نتغير احنا الاتنين
ونقرب من ربنا... انا السبب.. انا السبب

ساره ببكاء : يعني خلاص مش هنشوفها تاني؟

مرام بصياح وبكاء شديدين : مرييييييييييييييييي

.....

افاقت مرام من نومها وجدت نفسها على فراشها..

.. ترى اهو حلم أو حقيقة!؟

مرام وهي تنهض من على السرير بسرعة وتنادي بأعلى صوت
مريييم.. مريييم انتي فين... يا مرييييم

مريم بقلق وهي تجري تجاه الغرفة : ايه يا مرام؟ مالك في ايه
ما....

ولم تكمل جملتها ف لقد وجدت مرام تقفز عليها وتحتضنها
بشدة.... وتشدد من احتضانها أكثر وأكثر

مرام بصوت مختنق تملؤه الدموع :او عديني انك مش هتسيبيني
ابدا.. او عديني انك تفضلي توأمي واختي وصاحبتي.. ارجوكي
متسيبينيش يا مريم

مريم بقلق :أن شاء الله مش هسيبك يا مرام بس فيه ايه؟ مالك؟

مرام :حلمت بكابوس وحش اوي اوي يا مريم

مريم :متخافيش انا جنبك اهه ومش هسيبك يستي... وبعدين يلا
يا بنتي اتاخرنا على المدرسة

مرام :لا مش هنروح النهارده

مريم :ليبيه!!

مرام :النهارده هتبقى نقطه تحول لحياتنا مش انتي نفسك اوي
نتغير سوا؟

مريم :مرام انتي كويسه!!!

مرام :انا كويسه جدا جدا فوق ما تتخيلي

الفصل الثاني*****

مريم باستغراب :هي البت دي عندها انفصام في الشخصيه ولا
ايه..... هيبح اما نشوفوا اخرتها معاكي يا ست مرام

على مائدة الطعام...

مروان :مالك يا مرام سرحانه ف ايه.؟

مرام وقد افقت من شرودها :هه! لا عادي بس كنت عايزه اطلب منكم طلب صغير كده.

أحمد :اطلبي يبنتي عيوننا ليكي

مرام :بصراحه كده انا عاوزه اشترى لبس جديد غير اللبس اللي عندي هنا عشان كله ضيق وقصير وانا كبرت...

مريم :لا انا بقول انتي مش كويسه النهاردة.... مرام انتي بتتكلمي جد!!!!

مرام :اه احنا مقصرين جامد في حق ربنا وجه وقت التغيير خلاص.... خلاص مفيش صلاة في غير مواعيدها... مفيش لبس ضيق وقصير.. من الاخر كده هنقرب من ربنا عشان يرضى عنا ويرحمنا برحمته الواسعه.... وانا قولت يعني بما ان مروان مش هيروح جامعته النهارده ينزل معايا انا ومرام نشترى شويه فساتين ولا انتوا ايه رأيكم

مروان : دي حاجة تفرحني جدا جدا

زينب :ربنا يثبتك يابنتي ويريح قلبكوا دايمًا

أحمد : دي حاجه تسعدني طبعًا.... عيوننا ليكم يا ست مرام

مريم وقد امتلأت عيناها بالدموع واسرعت من مكانها وقامت باحتضان مرام

مريم :يعني خلاص كده يا مريم هنساعد بعض عشان نتغير؟

مرام: ايوووون خلاص جه الوقت خلاص

مريم :انا بحبك اوي يا مرام

مرام :وانا بحبك جدا يا مريم ربنا يخليكي ليا

ابتسم كل من أحمد وزينب

مروان :مش يلا بقا ناكل عشان ننزل نجيب لبس و بالمره
افسحكم شوية لاني فرحان بكم

مرام ومريم بفرحة شديدة :بجد؟

مروان : لا رجعت في كلامي

مرام :لا لا مترجعش احنا اسفين هو احنا نطول

مريم بضحك :عندك حق دي حاجه بتحصل كل قرن مره.

مروان :طب يلا يا خفة منك ليها اجهزوا قبل ما ارجع في كلامي

مريم :اوامرك يافندم.. علم وينفذ واسرعت إلى غرفتها ومعها
مرام التي تكاد تطير من الفرحة

في المول....

اختارت كل منهما مع اختلاف الألوان جيب بنطلون واسع وعليه
قميص طويل بالإضافة الى فستان لكل واحد منهما...

مروان :ها اتبسطتوا؟ فاضل حاجه تاني؟

مرام :اه لسه فاضل الطرح طبعاً

مروان :هه يلا انجزوا بدل ما امشي واسيبكم

مريم :عجبتك حاجه من الطرح يا مرام؟.... مرام... مراراً

افاقت مرام من شرودها : نعم

مريم :انتي فين؟ مش واخده بالك معايا خالص

مرام :هاا لا كنت بفكر كده.... يعني.... ايه رايك نلبس خمار؟!!

مريم :بجد يا مرام

مرام :اه بجد

احتضنها مريم وقالت حقيقي انا فرحت جدا من قراراتك... انا
بحبك اوي وبحمد ربنا اني رزقني بأخت زيك
مرام :انا بحبك اكتر يا مريومتي... يلا بقا نروح نشتري خمار...
ولا مش عايزه؟

مريم :لا طبعا عايزه يلا

ابتسم مروان لسعاده إخوته وفرح كثيرا بتغييرهم المفاجئ
رجعوا للبيت في المساء وهم في غاية السعادة
في صباح اليوم التالي الساعه ٢ ظهرا

مريم ومرام يستعدون لخوض اول خطوة للتقرب من الله
بعد أن انتهتا من ارتداء ملابسهما وارتداء خماريهما

مريم:عارفه يا مرام انا فرحانه اوي وفرحانه عشان لبست
الخمار كمان اووووي... كان نفسي البسه من زمان

مرام :اهه شوفتي ربنا بيحبك ياستي وحقق ليكي حلمك
.... يلا بقا ننزل عشان نفاجئ ساره بدري بدري

مريم :دي هتفرج اوي وخصوصا انها هي كمان نفسها تلبسه...
وكده هنشجعها اكتر

مرام :طب يلا بقى احسن نتأخر

نزلت كل من مرام ومريم من منزلهما كالعاده ولكن شعورهما
ليس كما هو فهما تسيران بفرحه شديدة... هل تريدون أن أخبركم
كيف تشعران!؟

حسنًا... انهما تشعران بفرحة لم تشعرا بها من قبل... تشعران
بجسديهما يكادان يطيران من الفرحة.... تشعران بشعور

غريب.... اهو فرحه؟ ... ام راحه؟ أم حزن؟ لأنهما كانتا كل ذلك الوقت بعيدتان عن الله

ظلتا تحمدان الله طوال طريقهما حتى وصلتا وما أن رأتهما ساره حتى قفزت من مكانها بفرحه وجرت عليهما تهنئتهما على قرارهما الصحيح.... نعم.. فالتقرب من الله دائما وابدا سيكون هو القرار الصحيح 

وكانت هذه أول خطوة خاضتها كل من مرام ومريم للتقرب من الله في خلال شهر واحد تغير الكثير والكثير في حياه مريم ومرام فلقد تقربتا من الله عز وجل... كانتا دائما ما تشجان بعضهما وتشجعان ساره التي أرادت الخمار مثلما حلمت دوما واصبح ثلاثتهم يأخذون بيد بعضهم للجنة... نعم... إنها الصحبه الصالحة (اللهم ارزقنا بها)

خلال الشهر جاءت الامتحانات وبفضل الله تعالى وتوفيقه اجتازت كل من مريم ومرام وساره الصف الأول الثانوي وكل منهم بتقدير ممتاز

وازداد احترام الناس لهم فهم يرون أمامهم ثلاث نماذج للأخلاق والأدب والتفوق.. نعم انهم يرون ثلاث فتيات يشبهوون حوريات الجنة 

مرام :ياااه احنا كنا عايشين ازاي قبل كده؟ ... عارفين انا ساعات بحس ان ربنا بيحبنا اوي... خلانا نتغير للأحسن.... خلانا نحس بقيمة الحياه وازاي نعيشها صح بعد بمرور سنتين....

مروان وهو يدخل مسرعا : افتحوا الالاب بسرعه درجات الثانويه طلعت

تسمرت كل من مرام ومريم في مكانهما

مروان :هتفضلوا واقفين كده؟ تعالىوا نشوفها بسرعه... نجيب مرام الأول

مرام:لا والنبي هات مريم

مروان :انا هجيبكم انتوا الاتنين واقول درجاتكم سوا وان شاء الله خير وبعدين انتوا خايفين ليه؟ ربنا مش بيضيع تعب حد انتوا عملتوا اللي عليكما.. وانتوا ذاكرتوا كتير واجتهدتوا وربنا مش هيضيع تعبكم وان شاء تدخلوا الكلية اللي نفسكم فيها سوا ... قولولي رقمكم..

مرام ومريم :.....

قفز مروان من مكانه

مرام : درجاتنا وحشه ولا ايه؟

مروان : يا عيال الآية؟ انتوا كنتوا بتذاكروا من ورانا؟ ... دا انتوا جايبين أعلى مني

مريم :بجد طب قول يا مروان هنموت من القلق

مروان :انتي ٩٩٪ ومريم ٩٩.١٪

قفزت مريم من الفرحة وكذلك مرام و أسرعتا بإحتضان بعضهما وهما تقفزان فرحا...

زينب بفرح :مبروك يا حبايبي

أحمد :مبروك عقبال التخرج

مرام ومريم :الله يبارك فيكم

مروان :هتدخلوا أولى جامعة وانا رابعة جامعه.. طب مش هنحتفل بقا؟

مرام :لا استنى اما نصلي ركعتين شكر لله
مريم: ايوه فعلا لازم نشكر ربنا على نعمه التي لا تحصى
توضأت كل من مرام ومريم وبدأتا في الصلاة
مرام ببكاء في سجودها :الشكر ليك يارب على كل النعم التي
ادتها لنا.... كان طول عمري نفسي ادخل كلية الطب انا ومريم
والحمد لله نقدر نجيبها... يارب ثبتنا وخلينا نقرب منك اكثر
وما أن أنهت صلاتهما حتى اسرعت مريم للهاتف للاتصال بساره
ومعها مرام

مريم :السلام عليكم.... ها عملتي ايه؟
ساره :وعليكم السلام.. الحمد لله جبت ٩٩ وفرحانه اوي... ها
عملتوا ايه؟

مريم :درجتك زي مرام... وانا جبت ٩٩.١ الحمد لله
مرام بصوت عالي :مبروك يا صرصوره
ساره :الله يبارك فيكي يا مرام.... يعني كده نقدر ندخل كليه طب
سوا.. ياه على الفرحة
مريم :قولي يارب بس... وبعدين احنا تعبنا وربنا بيدي كل واحد
على قد تعبته

ساره :ونعم بالله

مريم :هقفل بقا عشان معطلكيش زمان جايلكم ضيوف زينا
ساره :اه دا كتير خالص.. يلا السلام عليكم
مريم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
انتهى اليوم بفرحة شديده ونامت مرام ومريم وساره وكل منهم
تحلم بمستقبلها القادم في الجامعة

في بداية الدراسة

تستعد مرام ومريم ليومهما الأول بكلية الطب ومعهم ساره وهم في غاية الفرح

وصلوا ثلاثتهم الي مبنى الجماعة

ظلوا يسIRON يتفقدون المكان... هناك العديد من الطلاب.. البنات والشباب.... المتدينات والمتبرجات.... كانوا ينفذون قول الله تعالى " قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن" فكانوا يغضون من ابصارهن فهناك العديد من الشباب وكانت كل واحدة منهن تتزين بخمارها الذي يزيد جمالها ويزيد تقربها من الله.... لم يقولوا مثلما تقول البنات "مهو كل البنات بتلبس كده"

"مهو كل البنات بتحط مكياج وهي خارجة ايه يعني؟"

لما تقابلي ربنا هتقوليله كل البنات كانوا بيلبسوا ضيق وقصير؟ ! هتقوليله كل البنات كانت بتخرج وهما حاطين مكياج بيغير من شكلهم اللي ربنا خلقهم بيه !؟ قال تعالى "ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" ربنا خلقنا في أحسن صورته.. ليه نغير من شكلنا بالمكياج؟ ولية نلبس ضيق وقصير واحنا قدامنا الواسع والطويل؟ ولية نلبس طرحه قصيره والاسم انك محجبة وفي خمار تاج يزين المرأه؟ قال تعالى " وليضربن بخمرهن على جيوبهن " حقيقي الخمار تاج يزين المرأة ويجملها ويزيد احترام الناس لها...

انتهين من محاضراتهن وذهبن إلى بيوتهن..... وظلن هكذا أسبوعيا تذهبن إلى الجامعة وتعدن

في البيت

رجع أحمد من الخارج مبتسما ومعه أكياس

أحمد :يا مرام يا مريم

مرام ومريم :نعم يا بابا

أحمد :اتفصلوا تليفونين ليكم وخطين كمان اهه

مرام ومريم :بجد يا بابا.. ربنا يخليك لينا يارب.. واسرعوا في احتضانه

كانوا في شدة الفرح.. الآن و لأول مره ستفتحن مواقع التواصل الاجتماعي

مرام: عملت صفحه ليا على الفيس باسم مرام أحمد وانتى عملتي ولا لا؟

مريم :اه عملت اهه بدور على صورہ احطها

مرام :طب ما نخط صورہ لينا وخلص

مريم :لا طبعا انتى هبله!! انا مش عايزة اخذ ذنوب.. انتى متعرفيش يا مرام أن أي حد هيدخل صفحتك وهيشوف صورتك انتى اللي هتاخدي سيئات مش هو....ومتقوليش هيغض بصره.. هو هيغض بصره لي وانتى اللي حاظه الصوره يعني ومش كل الناس كده يا مرام مش كله بيغض بصره يا حبيبتي

مرام :اه اسفه مكنتش اعرف... بقولك في رقم باعتلى رساله على الواتس "السلام عليكم" بس انا معرفش مين

مريم:طب شوفي الاسم على الواتس اي كدا

مرام :مكتوب محمد

مريم :خلاص اعلمي بلوك علطول

مرام :طب مش ممكن تكون واحدة صاحبتنا

مريم :لو واحدہ صاحبتنا أول حاجه هي تكتب اسم ولد ليه؟....
تاني حاجة لو هي فعلا واحدہ صاحبتنا أكيد هتکلمني أو هتشوف
حل وتکلمنا.. وکمان المفروض اما حد یکلم حد تاني يقول السلام
عليکم انا..... فهمتي؟؟!

مرام :اه فهمت.... شکرا يا مريومتی

الفصل الثالث ****

في صباح يوم جديد....

مريم :يلا يا مرام قومي ورانا امتحان النهارده
مرام : سيبيني شويه بس يا مريم احنا سهرانين طول الليل بتذاکر
مريم :الله یرحم اما کنتي بتصحيني الصبح بالعافيه الوضع اتبدل
ولا ايه... اه استنى اما اجيبک مروان یصحیکي
مرام: لا بلاش مروان الله یخلیکي.. انا قمت اهه
وصلتا إلى الجامعة وقابلا ساره....
ساره :انا خایفه اوي من الامتحان
مريم :ربنا کبير ومش هیضیع تعبک ابدا ان شاء الله
مرام :

إستنى قولی الدعاء ده الأول قبل دخولک الجنة " رب أدخلنی
مدخل صدق وأخرجنی مخرج صدق
وأجعل لی من لدنک سلطاناً نصیراً "

مريم :ماتنسیش یاساره برضو تقولی الدعاء ده قبل ما تمسکی
ورقه الأسئلة (رب أشرح لی صدری ویسر

لى أمرى وأحل عقدة من لسانى يفقهوه قولى ,, باسم الله الفتاح
العليم ,, اللهم لا سهل إلا ما جعلته

سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً "

ساره : آمين يارب العالمين ,, يلا سلام موقت

بعد قليل خرجوا من الامتحان وكل واحد منهن تحمل ابتسامه
عريضة

مريم : ها عملتوا ايه

ساره : الحمد لله كان سهل

مرام : ايوه كان سهل الحمد لله

مريم : هي البنت اللي هناك بتشاور علينا ليه

ساره : قصدك على منال... اه دي زمانها بتتريق على لبسنا
عشان لابسين خمار وكده انتي مش شايفها متبرجة

مريم : طب تعالوا معايا كده وذهبن الا منال

مريم : تعالى يا منال عايزه اتكلم معاكي

منال : لا شكرا مش بحب اتكلم مع الناس اللي زيكم زمانكم
عاملين مصايب قبل كده بس عاملين فيها محترمين

كلماتها نزلت عليهم كالصاعقه... صمتت مريم قليلا ودعت في
سرها "اللهم الهمني رشدي وأعوذ بك من شر نفسي... اللهم
اجعلني من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس"

بسمه صديقه منال : مينفعش تقولي كدا يا منال

مريم بكل هدوء : تعرفي يا منال يعني اي كلمه قذف المحصنات
الغافلات!؟

ردت منال بغضب : لا مش عايزه اعرف

ردت بسمه :استنى بس يا منال لما مريم تكمل كلامها للآخر

منال بملل :قولي يا ستي خلصيني

مريم بابتسامة حزينة :يعني الرمي بالفاحشه لمن هو برئ منها.... دلوقتي حضرتك اتهمتينا اتهام خطير وأكملت وهي تعقد ذراعيها أمام صدرها :معاكي دليل على كلامك ده!؟

منال :لا معيش بس اللي اعرفه ان اللي بيبقوا عاملين نفسهم محترمين دول وخمار بقى وكده بيطلع من وراهم بلاوي في الآخر

مرام باندفاع :طب ليه مقولتيش انهم بيحاولوا يرضوا ربنا...
بيحاولوا يقربوا من ربنا.... بيطلبوا رضا ورحمه ربنا

منال بإحراج :خلاص طالما لوجه الله انتي ونيتك بقى انا اسفه

مريم :بصي يا منال الله (عز وجل) قال: {وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجُ
الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى} ؛

تنظر مريم لها وتبتسم قائلة : هافهمك أكثر ,, كان فى أيام
الجاهلية الأولى التي كانت قبل مبعث النبي -صلى الله عليه وسلم-
كانت المرأة تخرج أمام الرجال مبدية لنحرها ويخرج شيء من
شعرها، فنهى الله عز وجل , أمهات المؤمنين عن هذا التكشف
ونهاهم عن التبرج , عشان كده لازم نلتزم باللباس الشرعى
لباس التقوى والحياء والأخلاق.

ترد منال بحزن: بس أنا أتعودت عليهم وأنتى عارفة الموصلات
والجامعة مش برتاح إلا فيهم ولو لبست جيب أو فستان مش
هاعرف أمشى فيهم وممكن اتكبل وأقع!!

مريم: ربنا بيسترها معانا في كل حاجة يا منال... ربنا يريح قلبك
دايما... وانتى لو عاوزة مساعدتنا في اي حاجة احنا معاكي دايما

منال :طب مش ممكن تكونوا انتوا رساله ربنا بعتهالي عشان
اتغير؟

مرام :بصي ساعات كتيرة ربنا بيبعثلك رسائل

#رسالة تطمنك وتطبطب عليك

#رسالة تلفت إنتباهك لشئ ما

#رسالة تقولك أرجعى لـ ربك

#رسالة تقولك بلاش تظلمى نفسك

رسالة ثانية تقولك ليه ظالمة غيرك

#رسالة تقولك الظالم له اية

#رسالة تقولك بلاش معاصى

#رسالة تقولك فوقى بنا إمتى التوبة

#رسالة تقولك ربنا بيحبك وواقف جنبك

#رسالة تقولك أثبتى على الحق وماتخفيش

رسايل كتيرة أوى بس الأهم نفهم رسائل ربنا لينا ونفذها صح

#توكلى_على_الله واعرفي أن أمرك كله ربنا بيدبره

منال :طب هو يعني ممكن اطلب منكم طلب

ساره :اتفضلي

منال بإحراج :هو ممكن تعبروني زي صاحبكم وتساعدوني اني
اتغير

مرام :دي حاجه تفرحنا طبعاً

منال :بجد.... انا فرحانه اوي اوي.. شكرا ليكم بجد

مريم :الشكر لله يا منال

ساره بمرح :يلا بقا نمشي يا صاحبتنا الجديدة

ضحكوا جميعاً وذهبوا ومعهم منال.. انتظروا أمام الجامعة حتى
أتت سياره.. ركبوا بها وفي طريقهم للعودة للمنزل وجدت منال
تنظر للطريق وهي تبتسم

منال :مريم هو ممكن أسألك سؤال

مريم بإبتسامه :عايزه تعرفي بضحك لي صح

منال :صح

مريم :هقولك.... قال علي بن ربيعة :شهدت علي بن أبي طالب
'رضي الله عنه' "أتى دابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال 'بسم الله' ، فلما استوى على ظهرها قال 'الحمد لله' ثم قال

"سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلا ربنا لمنقلبون" "

ثم قال الحمد لله ثلاث مرات.. ثم قال الله أكبر ثلاث مرات... ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت... ثم ضحك

فقيل يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟

فقال :رأيت النبي فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟

فقال إن ربك يعجب من عبدك إذا قال اغفر لي ذنوبي ويعلم انه لا يغفر الذنوب إلا غيري...

فعلي اتبع الرسول وقال مثلما قال وضحك مثلما ضحك

ودي تعتبر من السنن المهجورة اللي اكثر الناس ميعرفوهاش انك تقولى الدعاء وتضحكي لضحك الرسول... فهمتي! ؟

منال:اه فهمت.. شكرا

ذهبوا الا بيتهم فرحين بينما يحضر لهن أحدهم المشاكل

.....

في المساء...

تجلس مريم على فراشها وبجانبها مرام تتحدثان مع ساره في محادثه جماعيه على الفيسبوك

ساره :مريم مش انتي بتعرفي تكتبي مش كده

مرام ايوه بتعرف تألف كويس وتكتب

ساره :طب اي رأيك اما تكتبي كل يوم على صفحتك على الفيس خواطر تفيدي البنات بيها

مريم: اممممم فكرة حلوه

ساره :طب يلا دلوقتي اكتبى حاجه

مريم :طب ثانيه.. دخلت صفحتها وبدأت بالكتابه

*قالوا عن حجابى خنقه وحر ,, إكشفى جمالك وورى الكُل

*بجيب على الركبه ونص كم ,, أحمر خدود وفى عينك كحل

*بينى شعرك ويا جمالك ,,

*آآه من ضحككتها ويا دلالها !!..

*ليه مدارية بس جمالك .. !!

*بحته قماشه مخبيه عنا ,, يلا شيليهها وعيشى أيامك

*وبشبابك كيدى عزالك ,, وخلي الحجاب آخر أحلامك

*أوعى تمشى على مزاجهم ,, سيبك منهم و أرضى ربك

*الشيطان هايفضل يقولك ,, إغضبى ربك وإنسى صلاتك

*فكرك يعنى هاتعيشى مرتاحه . . ؟!!!

*بس خلاص وبلاش زن ,, ولا فى لسه كلام ممل

*أقولكم بنا أنا الأهم ,, تاج على رأسى وده المهم

مريم :كتبت ادخلوا شوفوا كده وقولوا رأيكم

ساره :حقيقي يا مريم جميل اوي انتي جايباه الموهبة دي منين
يبنتي

مرام :جايباها من اختها طبعا مش حد غريب

ساره :اووومال.. انا ربنا رزقني بهديه غاليه.. رزقني ب اتنين

صحاب بحبهم اوي وبتمنى يفضلوا صحابي طول عمرري...

بحبكم

مريم :انا بحبكم اكثر حقيقي

مرام : لا انا اكثر طبعاً

مریم: لا انا اكثر

ساره :باااااااااااااااااااا... مبحبكمش اسكتوا 🤪

في اليوم التالي في الجامعة...

منال : السلام عليكم

مریم ومرام وساره :وعليكم السلام

منال : انا فكرت وان شاء الله هتوب بس عايز اكم كل يوم تعلموني حاجه تمام! ؟

مرام: مریم موجودہ ربنا یخلیہا لینا ہتعلما

ساره :اه يلا يا مريم كلمينا عن حاجه في الدين بتاعنا دلوقتي

مریم: هو مفیش غیر مریم.. بس عموما حاضر انا راضیہ

بصوا هكلمكم دلوقتي عن ازاي تخفضي على قلبك.. تمام!؟

دلوقتى انا بنت فى الجامعه اى يخلينى أعجب بولدا؟

اولا :انى اشوفه كتير وبالتالى بلا حظ لبسه وشكله وطريقته

واسلوبه بس لو انا التزمت بكلام ربنا "قل للمؤمنات يغضضن

من ابصارهن ويحفظن فروجهن" يبقى هغض بصري فإن غضب

عني لمحت واحد هبص في الأرض وهبعد نظري عنه وبالتالي

مفیش حاجه فیه هتشدني لاني اصلا مرکزتش معاه ولا بصیت لی

ثانيا :اسمع كلامه ويعجبني طريقه تفكيره ويشدني اسلوبه في

الهزار وابدأ بقى لما يتكلم اركز معاه ودا هيعلقتي بيه اكثر... لو

انا اتجنبت اني أقف معاه أو اسمعه ومراقبش ردوده.. فبالتالي

مش هیشدنی کلامه

ثالثا : انتي بتكوني مفهمه نفسك انه كمجرد صديق * أو اخ * ولكن
دا مينفعش طالما مش اخوكي أو ابوكي أو حد من المحارم يبقى
لا يجوز الكلام معاه ^ _ ^

فهمتوني ولا اي عشان شكلكوا بلمتوا 😊

ساره : اموت واعرف بتجيبني الكلام ده منين

مرام : انا كمرام اختها معرفش بتجيبهم منين

مريم : انا طول عمري جامده بس هو الجامد كده عمره ما بيحكي
عن جمدانه

منال : تسلمي يا مريم على كلامك الجميل ده

مريم : اي وقت تعوزي اي حاجه انا موجودهموجوده

الفصل الرابع

الفصل الرابع *****

" البنت_المسلمه هي اللي بتصنع من نفسها عزة نفس وكرامة
.. هي اللي بتفضل غالية بحجابها أو اللي

بيتوج رأسها .. هي اللي بـ تواضعها بتخلي الكل يحبها لأنها
بتحافظ على قلبها مايدخلش فيه الغل

والكرهه ,, بتحفظ قلبها وتدخل فيه الحب وتبعد عن أى كبر
وغرور ,, دايماً بإسلامها وحبها الله

ربنا بيزرع الحب والحنان والطيبة فى قلبها الأبيض لأنها حبت
غيرها عشان كدة ربنا عوضها بحب الناس

ليها ..

عشان كده لو أى بنت فينا حاسة أن مافيهاش الصفات والمميزات
دى لازم تراجع نفسها ,, مش عيب

أننا نغلط العيب أننا نستمر في الغلط ,, خليكى مثل أعلى وقدوة
حسنه لأخواتك وأصدقائك في الله
وبنات المسلمين ..

#أوقات_فعلاً بنغلط بس أكيد بدون قصد ,,
))))))انا بعذر لاي إنسان أخطأت في حقه بقصد أو بدون
قصد((((((

.. يارب قدرني أن أكون كما تحب أن أكون 

الشاب ١ : متعرفش الأخبار الجديده

الشاب ٢ :خير!؟

١ : لا هو مش خير.. عارف البت منال

٢ :ايوه عارفها مالها زفته الطين دي؟

١ :بقت طول النهار واقفه مع عصابة مريم

٢ :هايعلموها الاحترام ولا ايه؟

١ : مش عارف والله مريم وعصابتها دول مصيبه اساسا

٢ : لا دا انت تجييلي منال بقى مش هسيبهم يفرحوا بحياتهم
كتير انت ناسي القلم اللي الست مريم اديتهولي!!

Flashback

كانت مريم تقف في الحرم الجامعي منتظره قدوم ندى ومرام
وكان هناك مجموعة شباب يقفون

يوسف :شايفين مين اللي واقفه هناك دي؟

هشام :هو فيه حد معرفهاش؟ قال عامله نفسها محترمه اوي هي ومرام وساره بقية العصابة

مراد :حرام عليكم... سييوهم في حالهم بقى هما عملوا ليكم ايه؟
يوسف :يا عم انت مش شايف تصرفاتهمه قال ايه محترمين
ومش بيردوا على ولاد ومش عارف ايه
مراد :اراهنك انهم كده فعلا..

يوسف : يا عم اقعد انا اراهنك انهم بيعملوا مصايب مش مصيبة
لا مصايب

هشام :طب يا عم يوسف مريم واقفه هناك اهه لو جدع بقا كلمها
كدا

يرسف :تراهننى

هشام :اراهنك يا عم وعاييز اقولك انك كده كده خسران

يوسف وهو يسير باتجاههم :هانشوف

يوسف من ورائهم :انساه مريم.. لم تلتفت مريم إليه

يوسف وهو يعيد نداءه بصوت أعلى وهو في طريقه إليها :انساه
مريم....

وجدها تهم بالذهاب فنادي عليها مجددا ولكن لم تجب وكانت
تتحرك من مكانها فأمسك يدها وهو يقول: انساه مريم عاوز اقول
لحضرتك حاجة ب.....

ولم يكمل كلامه اثر صفعه قويه على وجهه

مريم :ده عشان تفكر تقرب تاني... بعد اذنك لو سمحت وذهبت
وتركته

يوسف بغل : والله ماكون سايبك يا مريم انتي اللي نهيتي عمرك
بأيديك

Back

يوسف :هاخذ حقي منها مهما حصل ولو اضطريت اني اقتلها
واستريح وانا وانت والزمن طويل

.....

في كافييه بالقرب من الجامعه

يجلس يوسف وهو ينظر إلى ساعته

منال :هااااي هشام قالي انك عايزني.. في حاجه ولا ايه؟

يوسف :اومال مالك الايام دي مش بتكلمي حد يعني؟ ... اه صح
ما انتي صاحبتني مريم وعصابتها

منال بضحكه :انت عبيط والا مخبوط في دماغك؟ ... مين دي
اللي مريم تأثر فيها؟ انت اهيل؟ انا مصحباهم عشان اكتشف
نقطه ضعفهم واكسب ثقتهم وبعدين بعدها افكر اعمل ايه

يوسف : يا بنت آل إيه... طلعتي مش سهله ابدأ

منال :مفيش حد بيضحك على منال ابدأ

.....

في بيت مريم ومرام...

مرام :تفتكري يا مريم منال اتغيرت بجد؟

مريم :تؤ.... يتهيايلى انها وراها حاجه... مش منال اللي تتغير
بالسرعة دي وتستسلم

مرام :تصدقي عندك حق.. مع كده لازم ناخذ بالنا منها

مريم : بقولك ايه..... انا فاضيه تعالى نغسل على مروان شويه

مرام :يلا 

.....

.....

بعد سنه...

مرام :يلا اصحى يا مريم

مريم :قمت قمت اهه

بعد أن تناولتا الافطار ذهبتا إلى الكلية وقضتا اليوم كما ينبغي أن يكون وذهبتا مع صديقتهما ساره إلى المول وبعد أن أنهوا

مرام:والله ما انا متحركه خطوة واحدة

ساره:فيه ايه بس؟

مريم:تلاقيها تعبت من المشي

سارن:ممممم..... فهمت كده ايه رأيكم نروح مطعم ناكل؟

مرام:ياااااااه هو ده الكلام

ذهبن لتناول الطعام فى المطعم وأخذن في الحديث إلى أن.....

الفصل الخامس*

إلى ان خرجوا من المطعم

وجدوا يوسف أمامهم

يوسف : اهلا اهلا لسه مخلصين لف مش كده

اخرج مسدس وصوبه الى وجه مريم...

يوسف : هافتلك عشان حاجتين.. الأولى عشان القلم اللي
ضربتيهولي... والثانيه عشان انك سبب في فصلي من الجامعه
اللي كنت بتمناها

Flashback

تسير مريم ومعها مرام وساره في الحرم الجامعي
امسك يوسف يد مريم فالتفتت له
يوسف :مش هتعرفي تهربي المره دي
صرخت مريم بصوت عالي سمعه كل من في الجامعه وظلت
تسحب يدها ولكن قبضته كانت اقوي
ظلت مريم تسحب يدها وتساعدنها مرام وساره حتى دفعها يوسف
بعنف فسقطت على الأرض بقوه مغشيا عليها
فجاء بعض الشباب وانهالوا عليه بالضرب والفتيات يحاولن افاقة
مريم حتى افاقت
في مكتب العميد تقف مريم تبكي وبجانبها مرام وساره ويقف
يوسف وبدأوا بسرد ما حدث
العميد : لازم تتعاقب على غلطتك وبما أن دا مش اول غلطة ليك
في الكليه... هتتفصل من الكليه عشان بعد كده تفكر قبل ما تغلط..
ويلا اتفضل من هنا
خرجوا من مكتب العميد
وقبل أن يذهب يوسف نظر لمريم بغل : زي ما نهيتي حياتي
وكنتي سبب في تدمير مستقبلي هدمرك حياتك كلها وذهب
من أمامهم فجلست مريم على الأرض تبكي ولم يروه بعدها مره
اخرى

Back

مریم : یعنی انت هستریح لما تقتلني... هتقدر تتحمل عذاب ربنا
يوم القيامة؟؟

انت هتستفید ایه لما تقتلنی دلوقتی ها؟

هتستفید ایه غیر انک بتکفر بالله...

الرسول قال: "لهدم الكعبة أهون عند الله من سفك دم امرئ مسلم"

تعرف انك لو قتلتي دلو قتي الرسول بيقول لو انت هدمت الكعبه
عذابك هيبقى أقل من عذاب انك تقتل واحد... هتقدر على العذاب
ده يوم القيامه؟؟؟

یوسف : هشتشش بطلی کلام بقى دا انتی رغايه

مرام بیکاء : باللہ علیک سیبہا فی حالہا بقی

ساره : هو دا كله عشان غلطه انت السبب فيها... انت انسان مريض

يوسف وهو يحرك مسدسه :خلصوا كلام؟ يلا اتشاهدوا على
أرواحكم بقي

ورفع مسدسه باتجاه مريم ومرام وساره تبكيان بشده بينما تدعي مريم القوه

وأطلق رصاصة من مسدسه فأغضت مريم عينيها..... واختارت
الرصاصة الجسد الذي تهاوى الى الأرض

■■■■■■■■■■

***** الفصل السادس

[illegible]

اخترقت الرصاصة جسد منال وتهافت على الأرض

یوسف : اللہ یخریبتک عملتی ایه یا غیبہ؟

منال

یوسف :مفیش اخبار عن مریم وصحابہا؟

منال : قالولى امبارح انهم رايحين المول النهارده

يوسف :حلو يبقى النهاردة ميعاد الخطه

منال : انت هتعمل فيهم ايه؟

یوسف و هو یتسم : ہانہی حیاتہم

منال: متھورش یا یوسف

يوسف :ملكيش دعوه انتى عملتى اللى عليكى.. الباقى عليا بقى

مانتدخلیش فیه... و عارفه لو قولتی لمريم على حاجه هتبقى

نهایه حیاتک النهارده

منال: انا هارجع البيت واتمنى ماتت هورش

رجعت منال إلى بيتها واستلقت على فراشها وغطت في نوم

عمیق

■ ■ ■ ■ ■ ■

مریم بیکاء : احنا عمرنا اذیناکی فی حاجه؟ .. لیه تعملى فینا کده؟

.... احنا كنا بنعاملك كأخت لينا... لا اكثر من اخت والله وفي

الآخر بعثنا

مرام : هو دا حق أن احنا وثقتا فيكي؟ وانتى خونتى الثقة؟.. انتى

متستحقیش تکنونی صاحبیتنا

ساره :حسبي الله ونعم الوكيل فيكي

افاقت منال من نومها بفزع وظلت تصرخ هما معملوليش حاجه وعاملوني احسن معاملة.. وفي الاخر خنت ثقتهم.... لا انا مش هسكت.. انا لازم أصلح غلطتي قبل ما يفوت الأوان.....
ونهضت من على سريرها بسرعه وانتقلت بسياره شقيقها إلى المول وهاتفت الشرطه وهي في طريقها واعطتهم العنوان
وما أن وصلت إلى المول حتي نزلت من السيارة وظلت تجري وهي تبحث عنهم حتى وجدت يوسف يقف ويصوب سلاحه على مريم....

وما أن رآته منال حتى ظلت تجري تجاههم وكان يوسف يضغط على الزناد قفزت منال أمام مريم وأطلق يوسف الرصاصة فاخترقت جسد منال وتهاوت على الأرض

(((((.. نعود إلى أبطالنا....))))

جلست مريم ومرام بجانب منال الممدده على الأرض

مريم ببكاء :اتصلي على الإسعاف بسرعه يا ساره

يوسف : طب الحق اخلص عليكم كلكم بقى

مريم : حرام عليك يا مفترى اللي بتعمله في الناس ده حرام عليك.. حسبي الله ونعم الوكيل فيك... ثم نظرت لمنال: ان شاء الله تبقى كويسه... خليكي قويه

سمع يوسف صوت سياره الشرطة فاسقطه في يده ولم يعد يدري ماذا يفعل فنظر إلى البنات فوجدهن مشغولات بصديقتهن فأستغل الموقف وحاول الهرب لكن امسكته الشرطه

منال بصوت متقطع : ا س م ع ي ن ي... ب س.. ي ا.. م ر ي
م (اسمعيني بس يا مريم)

ان ا اس فه انا ااا مكن تش صح به صال حه. لكم انتوواا
خسا رره فيا.. انتوواا صا..... (انا اسفه انا مكنتش صحبه
صالحة لكم انتوا خساره فيا.. انتوا صاحبثوا واحدة خانت الثقة
اللي اديتوها لها بس بالله عليكم سامحوني)

مريم ببكاء : مسامحيناك والله بس قومي ...

ابتسمت لها منال فادركت مريم انها تلفظ أنفاسها الاخير فقلت
لها: طب قللي الشهاده

ابتسمت منال فمريم رغم كل ذلك وهي تفكر بها ثم قالت : اشهددد
أن لا إله إلا الله

واغمضت عينيها.. ظلت مريم تنظر لها وعيناها ممتلئتان
بالدموع

مريم ومازال الدموع في عينيها : مسامحاي والله.

جلست مرام وساره بجانبها ووضعت ساره يدها على كتف مريم
فنظرت لها مريم واحتضنتها بينما نظرت لهن مرام وابتسمت
ودموعها لم تجف بعد

.....

بعد ٦ سنوات

المرضة : منال محمد

فنهضت الأم ودخلت هي وابنتها ذات الخمس سنوات إلى الغرفة
التي امامهن

تجلس امامهن فتاه في العشرينات من عمرها بابتسامه عريضة
تغطي وجهها تلبس بالطو ابيض

الطبيبه :تعالوا اتفضلوا

دخلت الام وابنتها وجلسوا أمامها

الطبيبه :اسمك ايه؟

منال :اسمي منال

الطبيبه :ياااه اسمك حلو اوي فكرتيني بصديقه قديمه ليا

منال : هي دوقتي مس بقت صاحبتك؟ (هي دلوقتي مبعثش
صحبتك)

شردت الطبيبه قليلا ثم قالت :هااا لا دي في مكان احسن
دلوقتي.... المهم انتي مالك يا قمر؟

منال :زولي بيوجحني جامد (زوري بيوجعني جامد)

الطبيبه :طب انتي خايفه مني!؟ ؟

منال :ماما قالتلي انك طيبه وبتحبي الثغيلين (وبتحبي الصغيرين)

الطبيبه :اه بحبهم اوي... وقامت الطبيبه بالكشف عن منال وبعد
أن انتهت ووصفت لها العلاج

الطبيبه :استنى كدا... ثم ذهبت الى دولااب كبير وفتحته واخرجت
منه لعبة فقد كان ملئ بالألعاب.. وأعطت منال اللعبة وعلى
وجهها ابتسامه

أخذت منها منال اللعبة بفرحة ثم ما لبست أن قفزت عليها
واحتضنتها فضحكت الطبيبه

وبعد انتهي اليوم وذهبت للبيت وفتحت الباب ودخلت وجدت
والدها ووالدها بانتظارها فدخلت وقبلت يد والدها ووالدها ثم
قالت :هي مرام ماجتش من المستشفى ولا ايه؟!

زينب :لا لسة ماجتش عندها عملية النهارده... وانتي عامله ايه؟

مريم :كويسه الحمد لله ثم أضافت :وساره كويسه؟

زينب :اه فضلت تزن على مروان اخوكي النهارده لحد ما جابها شافونا واتطمنوا علينا وعملت لنا الاكل كمان ورجعوا بيتهم تاني...

مريم :ساره دي فيها الخير... انا ربنا بيحبني انه رزقني باخت زي مرام وصديقه زي ساره وأخ زي مروان وطبعاً طبعاً ام وأب زيكم... ربنا بيحبني فعلاً...

تمت بحمد الله

اهداء

الي من كانوا سببا في وجودي.. إلا من كانوا يدعموني ... إلى أمي وأبي..إلى اختي واخي .. وعائلتي جميعها و(عمر) ... إلى صديقاتي اللاتي قاموا بتشجيعي..